



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم التربية البدنية وعلوم
الرياضة

**أثر إستراتيجية التعلم النشط بالأسلوب
التعاوني وفقاً للنمذجة الصورية في تعلم بعض
المهارات الأساسية بكره السلة لطلاب
الصف الأول متوسط**

رسالة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في طرائق تدريس التربية الرياضية

من قبل الطالب

سلام موسى شكر

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

ظاهر غناوي محمد

الأستاذ الدكتور

فرات جبار سعدالله

2017م

1438هـ

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

2-1 مشكلة البحث.

3-1 اهداف البحث.

4-1 فرضيتا البحث.

5-1 مجالات البحث.

1-5-1 المجال البشري.

2-5-1 المجال الزماني.

3-5-1 المجال المكاني.

6-1 تحديد المصطلحات.

1- التعريف بالبحث:**1-1 مقدمة البحث وأهميته:**

لقد شهد العالم في الأعوام الماضية تطورًا هائلًا في مجالات الحياة كافة، وكان للمجالين التربوي والتعليمي نصيب كبير منه، وذلك من خلال إيجاد طرائق وأساليب تربوية وتعليمية ذات فاعلية، لتتناسب مع التطور الكبير في عالم التكنولوجيا والأجهزة الذكية، التي أصبحت في متناول يد أكثر المراحل العمرية من المجتمع، واتصالهم الكبير مع هذه الأجهزة أصبح أمرًا واقعيًا وطبيعيًا، الأمر الذي دفع بالعلماء والمختصين إلى أن يتوصلوا إلى إستراتيجيات تربوية وتعليمية حديثة، ومنها إستراتيجية التعلّم النشط.

تُعدُّ إستراتيجية التعلّم النشط من الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في العملية التربوية والتعليمية، وتتمثل الغاية من نهج التعلّم النشط بمساعدة المتعلمين على اكتساب مجموعة من المهارات، والمعارف، والاتجاهات، والمبادئ، والقيم، فضلًا عن تطوير إستراتيجيات التعلّم الحديثة، التي تمكنه من الاستقلالية في التعلّم، وقدرته على حل مشكلاته الحياتية، واتخاذ القرارات، وتحمل مسؤوليتها⁽¹⁾، إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دورًا مهمًا "للمتعلم في المشاركة الفاعلة في الأنشطة التعليمية، إذ تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بالاستمتاع أو تدوين المعلومات بالدرجة الأساس، وإنما يأخذ الشخص زمام المبادرة في الأنشطة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية، وهذا ما نسميه بالتعلم التعاوني، وأنَّ أفراد أي مجموعة يختلفون فيما بينهم من حيث التفضيل الحسي لهم، الذي يُعدُّ نوع من أنواع النمذجة الحسية، التي تنقسم على: التفضيل السمعي، والحس حركي، والصورى، أو النمذجة الصورية، وتنقسم بدورها على النمذجة الصورية الثابتة (الصور)، والمتحركة

(1) مصطفى دعمس؛ إستراتيجيات تطوير المنهج وأساليب التدريس الحديثة: (عمان، دار غيداء،

(الفيديو)، ومن خلالها يقوم الشخص بمشاهدة سلوك النموذج من خلال الصور أو الفيديو، وأن حاسة البصر في هذه الحالة تُعدُّ الأساس في تسلم المثيرات، وأنَّ أفراد المجموعة إذا ما كانوا من تفضيل واحد فانهم يكونون أكثر تفاهماً ومقبولية فيما بينهم، وهذا ينعكس على الكثير من مجالات الحياة ومنها المجال الرياضي وبأكثر أعباه ومنها لعبة كرة السلة.

وتعدُّ كرة السلة واحدة من الألعاب الرياضية المهمة والمنتشرة في الكثير من البلدان، لأنها من الألعاب الممتعة والمشوقة، التي تلائم مختلف الأعمار كلاً على وفق إمكانياته، وأنَّ لها عدداً من المزايا والخصائص التربوية والمهارية، التي جعلتها تختلف عن باقي الألعاب الأخرى، الأمر الذي جعل عدد متابعي تلك اللعبة يأخذ بالازدياد. وإنَّ إتباع أساليب الأساسية من خلال استخدام إستراتيجية التعلُّم النشط بالأسلوب التعاوني على وفق النمذجة الصورية قد يجعل الشخص يتعلم هذه المهارات بشكل سريع ودقيق، وتكمن أهمية البحث في استخدام إستراتيجية التعلُّم وعملية تصنيف المتعلمين بحسب النمذجة الصورية الثابتة والمتحركة حالة تعليمية مثالية لتعلُّم المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأوَّل متوسط.

2-1 مشكلة البحث:

تُعدُّ عملية تعليم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية من الأمور الصعبة، وذلك لحاجة القائم على العملية التعليمية إلى معرفة الكثير من الأمور بشأن العينة المراد تعليمها من حيث الفروق الفردية بينهم، ونوع اللعبة التي يمارسونها، وتفاصيل المهارات الخاصة بتلك اللعبة.

ومن خلال ملاحظة الباحث وإطلاعه على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المعلمين والخبراء والمختصين، والإفادة من خبرة السادة المشرفين لاحظ أنَّ هناك ضعفاً في المهارات الأساسية بكرة السلة، ويمكن عزوه إلى

استخدام غالبية المدرسين الأساليب المتبعة بالاعتماد الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرص للطلاب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلّم المهارات المختلفة. ونظرًا لما تقدّم أراد الباحث دراسة تلك المشكلة، التي يمكن أن تتخلص في السؤال الآتي: هل للتعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية تأثير في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الأول متوسط.

3-1 أهداف البحث:

1. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الحسية.
2. إعداد وحدات تعليمية لإستراتيجية التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية.
3. تعرّف تأثير إستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط.

4-1 فرضيتا البحث:

1. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط.
2. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقا" للنمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط في الاختبار البعدي.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: عينة من الطلاب (الصف الأول المتوسط) في متوسط

الخطيب البغدادي (ناحية كنعان).

2-5-1 المجال الزمني: المدة من 2016/9/1 ولغاية 2017/2/12

3-5-1 المجال المكاني: ساحة وقاعة صف متوسطة الخطيب البغدادي /العراق /ديالى

6-1 تحديد المصطلحات:

1. الإستراتيجية:

مجموعة تحركات المدرس داخل الصف التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التدريسية المُعدة مسبقاً، فالمدرس على الرغم من أنه يسير على وفق أسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة تدريسه، إلا أنه يتيح استراتيجية محددة الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس⁽¹⁾.

2. استراتيجية التعلّم النشط:

هو السياق الذي يندمج فيه المتعلمون في مهمات تعليمية مثل القراءة أو الكتابة أو المناقشة أو القيام بتجربة عملية بأنفسهم فرادى أو في مجموعات تعاونية، بحيث يستخدم كل متعلم قدراته الذهنية التفكيرية لتحقيق هدف معين يحقق كسباً لمعارف أو مهارات أو وجدانيات⁽²⁾.

3. النمذجة:

هي عملية موجهة تهدف إلى تعلّم الفرد كيف يسلك، وذلك من خلال الإيضاح، أو هي التغيير الذي يحدث في سلوك الفرد نتيجة لملاحظة سلوك الآخرين، وغالباً ما يتأثر سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين⁽³⁾.

(1) لمياء حسن الديوان وحسين فرحان الشيخ علي؛ أصول تدريس التربية البدنية، ط1: (مكتبة البصائر للطباعة والنشر، 2016) ص51.

(2) وليم عبيد: إستراتيجيات التعليم والتعلم _ في سياق ثقافة الجودة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2009، ص199.

(3) عدنان أحمد الفسفوس؛ أساليب تعديل السلوك الإنساني، ط1: (فلسطين، المطبعة الالكترونية، 2006) ص51.

مستخلص الرسالة باللغة العربية

(أثر إستراتيجية التعلم النشط بالأسلوب التعاوني وفقاً للنموذجة الصورية في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الصف الأول متوسط)

الباحث: سلام موسى شكر

أ.م.د. ظاهر غناوي محمد

بإشراف: أ.د. فرات جبار سعدالله

2017م

1438هـ



اشتملت الرسالة على خمسة أبواب:

الباب الأول : التعريف بالبحث:

احتوى هذا الباب على مقدمة البحث وأهميته، ومشكلته، وأهدافه، وفروضه، ومجالاته، وتحديد أهم المصطلحات الواردة في عنوانه، وتطرق إلى إستراتيجية التعلم النشط بأنها إستراتيجية حديثة وفعالة في العملية التربوية والتعليمية، إذ تعطي هذه الطريقة التعليمية دوراً مهماً للمتعلم في المشاركة الفاعلة في النشاط، بحيث تأخذهم هذه المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بالاستمتاع أو تدوين المعلومات بالدرجة الأساس. وتطرق الباحث أيضاً إلى النموذجة الصورية والتي تنقسم بدورها على النموذجة الصورية الثابتة (الصور) والمتحركة (الفيديو)،

أما مشكلة البحث فقد تبلورت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحث وإطلاعه على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية التي أجراها مع المدرسين والخبراء والمختصين والإفادة من خبرة السادة المشرفين لاحظ أنّ هناك ضعفاً في المهارات الأساسية بكرة السلة ويعزوه إلى استخدام غالبية المدرسين الأساليب

التقليدية بالاعتماد الكامل على المدرس من غير إتاحة الفرصة للطلاب بالمشاركة بشكل فعال في أثناء تعلم المهارات المختلفة.

أما أهداف البحث فتلخصت في ما يأتي:

1. تصنيف الطلاب على وفق النمذجة الصورية.
2. إعداد منهج تعليمي لإستراتيجية التعلم النشط على وفق النمذجة الصورية.
3. تعرّف تأثير إستراتيجية التعلّم النشط وفقاً "النمذجة الصورية في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط.
4. تعرّف الفروق بين إستراتيجية التعلّم النشط والأسلوب المتبع.

فرضيتا البحث:

1. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية تأثير إيجابي في تعلّم المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط.
2. لإستراتيجية التعلّم النشط وفقاً للنمذجة الصورية أفضلية عن الأسلوب المتبع في تعلّم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب الأول المتوسط في الاختبار البعدي.

الباب الثاني:

تطرق الباحث فيه إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي لها صلة

بموضوع البحث

الباب الثالث:

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

تضمن هذا الباب توضيحاً للمنهج المستخدم في البحث وهو المنهج التجريبي، ووسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة، ومقياس النمذجة الحسية، واختبارات المهارات الأساسية بكرة السلة، وتعرّف عينة البحث المختارة والمتمثلة بطلبة الصف الأول المتوسط، مدرسة الخطيب البغدادي، وتمثلت عينة البحث بـ (30) طالباً ثم تقسيم العينة على مجموعة تجريبية بواقع (12) طالباً ومجموعة ضابطة بواقع (18) طالباً، واشتمل هذا الباب تفاصيل للمنهج التعليمي المستخدم لإستراتيجية التعلم النشط. وتم معالجة النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة.

الباب الرابع :

عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها:

احتوى هذا الباب على عرض نتائج اختبارات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي في جداول وأشكال توضيحية، ومن ثم تحليل النتائج ومناقشتها بالأسلوب العلمي بالاعتماد على المصادر العلمية.

الباب الخامس

احتوى على الاستنتاجات والتوصيات من هذه الدراسة:

الاستنتاجات:

1. أن استخدام استراتيجية التعلم النشط وفقاً للنمذجة الصورية زاد من دافعية

الطلبة لتعلم المهارات الأساسية بكرة السلة

التوصيات: يوصي الباحث بـ :

1. استخدام إستراتيجية التعلم النشط بأسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الاساسية بكرة السلة كونه أسلوب ناجحة ومؤثرة وينسب متفاوتة .
2. التأكيد على التعرف على الانضمة التمثيلية لدى الطلبة من اجل اختيار طريقة التدريس المناسبة في عملية التعلم .